الملك سلمان: قمة مجموعة العشرين الاستثنائية ستوحد الجهود

العالم يتكاتف لمحاربة «كورونا»

كورونا في العراق

رجل يمر بالقرب من مدخل مستشفى الحريري لحالات الكورونا

عسكري يفحص لبنانياً أمام مدخل مستشفى

- السلطات الأردنية تلاحق المخالطين لبؤر الإصابات
- العراق : تمديد حظر التجول أسبوعين
- «أونروا» تسجل أول إصابة للاجئ فلسطيني بالفيروس
- لبنان: ارتفاع عدد الوفيات إلى 5

عواصم – «وكالات»: قال العاهل السعودي الملك سلمان الأربعاء، إنه في الوقت الذي يواجه فيه العالم فيروس كورونا الجديد، فإن مجموعة العشرين للدول الاقتصادية الكبرى، اجتمع في قمة استثنائية للتوصل إلى مبادرات لتوحيد جهود محاربة الجائحة.

وقال العاهل السعودي على تويتر: «في هذا الوقت الحرج الذي يواجه فيه العالم جائحة كورونا التي تؤثر على الإنسان والأنظمة الصحية والاقتصاد العالمي، تجتمع بمجموعة العشرين في قمة استثنائية، للخروج بمبادرات تحقق آمال شعوبنا، وتعزز دور حكوماتنا، وتوحد جهودنا لمواجهة هذا الوباء».

من جهة أخرى تلاحق قوات الشرطة والدرك الأردنية مخالطين لأشخاص ثبت إصابتهم بفيروس كورونا، بعد إجراء تحقيقات دقيقة للأشخاص الذين خالطوا هذه الإصابات، للتعرف على هوياتهم، وأماكن سكنهم.

ويركز المحققون في لجنة الأوبئة الوطنية، على عدة بؤر تساهم يوميا في زيادة عدد المصابين بكورونا، أهمها حضور حفل زفاف في مدينة إربد شمال المملكة، ومخالطين لممرضة مصابة في مستشفى البشير في العاصمة عمان، بالإضافة إلى الأدلاء السياحيين المخالطين لسياح مصابين، وجميع هذه البؤر اكتشف إصابتها قبل أقل من أسبوعين وهي فترة حضانة الفيروس.

بيد أن أكثر التحقيقات، بحسب ما قالت مصادر صحية لـ24، تتركز في البحث عن هويات الأشخاص الذين حضروا حفل زفاف إربد، كون عددهم يفوق الـ500 شخص، والذين يشتبه أنهم خالطوا والد العروس المصاب بكورونا، والذي كان قد حضر إلى الأردن من إسبانيا التي تعاني من تفشي الوباء، قبل ثلاثة أيام من حفل الزفاف.

ووصل عدد الحالات التي تعرضت للعدوى من والد العروس والمكتشفة حتى الآن 46 إصابة من أصل 172 إصابة هي مجموع الإصابات المكتشفة حتى يوم أمس الأربعاء، فيما هناك 58 من السياح و56 أردنيا قدموا من الخارج.

وبحسب الناطق باسم لجنة الأوبئة نذير عبيدات، فإن «أي معلومات تتوصل إليها لجنة الأوبئة حول وجود أشخاص مشتبه بإصابتهم بالفيروس، بعد مخالطتهم لمصابين يتم إغلاق منطقتهم من قبل الأمن لاحضارهم إلى أماكن الحجر لفحصهم، وهو ما حدث مساء أمس عندما أغلقت الشرطة منطقة العمارة السكنية في منطقة الهاشمي الشمالي في عمان، والتي تسكنها عائلة خالطت ممرضة البشير المصابة بالفيروس قبل عزلها في مستشفى الأمير حمزة».

وأوضح في تصريحات صحفية، أن «أي حالة يتبين أنها مصابة بالفيروس، تقوم الفرق الطبية من الاستقصاء الوبائي بمتابعة من خالطها من عائلتها أو المجاورين للتأكد من سلامتهم، وعليه يتم التأكد من مخالطي الممرضة المصابة».

وكان ناشطون تداولوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو، قيل إنه للأجهزة الأمنية بعد محاصرتها لإحدى البنايات من أجل إدخال الفرق الطبية إليها، وأخذ الفحوصات اللازمة للمشتبه بإصابتهم بالفيروس بعد مخالطتهم «ممرضة البشير»، حيث لم تؤكد الصحة حتى الآن إصابة أي منهم بالفيروس.

وأعلن وزير الصحة في وقت سابق «إصابة عدد من الأشخاص الذين خالطوا ممرضة البشير من بينهم عائلتها».

من جانب آخر أعلنت السلطات العراقية أمس الخميس، تمديد حظر التجول في عموم محافظات البلاد حتى 11 أبريل المقبل، بعد وفاة 29 شخصا جراء وباء كوفيد19– وتواصل ارتفاع أعداد المصابين به.

وكانت السلطات العراقية أعلنت يوم الأحد الماضي، فرض حظر للتجول في عموم محافظات البلاد التي تمتلك نظاما صحيا متهالكا.

وأعلنت وزارة الصحة أن عدد المصابين بالفيروس بلغ حتى الآن نحو 350 شخصا، لكن هذه الأرقام قد تكون أقل من الإصابات الموجودة الفعلية إذ أن أقل من ألفي شخص من أصل 40 مليونا خضعوا للفحص في أنحاء العراق، المجاور لإيران التي حصد فيها الفيروس أرواح أكثر من ألفي شخص.

واتخذ السلطات العراقية إجراءات مشددة يهدف منع انتشار الوباء خصوصا في العتبات المقدسة لدى الشيعة، لا سيما في ظل المخاوف من النقص المزمن في المعدات الطبية والأدوية والمستشفيات.

وتصادف الذكرى الشعبانية أي ذكرى ولادة الإمام المهدي لدى الشيعة في 8 أبريل(نيسان) المقبل، ويثير ذلك مخاوف من التجمعات رغم الدعوات إلى التزام البيوت.

وأعلن المرجع الديني الشيعي الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني، وقف إقامة صلوات الجماعة في المساجد والالتزام بمنع التجمعات، معتبرا أن الحرب على فيروس كورونا «واجب كفائي»، ولكن ذلك لم يثن كثيرين، خصوصا أن رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر دعا أنصاره إلى إحياء زيارة الإمام الكاظم الأسبوع الماضي.

وسعيا لتجنب تفشي المرض، سيّرت القوات الأمنية العراقية دوريات على طول الحدود مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية لمنع العبور غير الشرعي بين البلدين اللذين أغلقا الحدود بينهما رسميا منذ شهر، ولا تزال المدارس والجامعات وكافة محطارات البلاد مغلقة.

ومن جهته، حذر وكيل وزارة الصحة والبيئة في العراق جاسم الفلاحي اليوم الخميس، من تداعيات كارثية في حال عدم الالتزام بإجراءات حظر التجوال لمواجهة فيروس كورونا المستجد في البلاد.

وقال في تصريح صحافي: «نخشى تداعيات كارثية وتداعيات خطيرة جراء الاسترخاء في مواجهة كورونا من جراء عدم الالتزام بإجراءات حظر التجوال»، وأضاف «الشعر بخيبة أمل وإحباط شديد بسبب كسر عدد من المواطنين إجراءات حظر التجوال وعدم التزامهم والتعامل بإجراءات الحظر للحد من وباء كورونا».

وأوضح «لدينا خارطة انتشار للمرض وهناك تتبع لسلسلة الانتقال، وبلغ عدد الإصابات المسجلة 346 حالة وعدد الوفيات 29 حالة وبلغت حالات الشفاء 89 حالة»، وتابع «ندرس خيارات لتشديد إجراءات حظر التجوال في البلاد وأدعو إلى الحجر المنزلي القسري واتخاذ أقسى الإجراءات الأمنية وأن إجراءات حظر التجوال في مناطق متفرقة من البلاد غير مشجعة».

وأشار إلى أن «العراق اليوم في أخطر مرحلة من مراحل المرض، وعلينا التعامل بجدية أكبر وأكثر مع حالات خرق إجراءات حظر التجوال وأن استمرار التساهل والاسترخاء مع حالات خرق تعليمات حظر التجوال وخاصة في مناطق شرق القناة ببغداد ممكن أن يطيل عمر الفيروس».

كما أكد أن العراق أمام مرحلة خطيرة ومفترق طرق، إما الاستفادة من التجربة الصينية للقضاء على الفيروس أو الذهاب إلى التجربة الإيطالية التي أدت إلى وباء خطير جدا.

من جهة أخرى أعلنت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا في لبنان إصابة أحد اللاجئين الفلسطينيين بفيروس كورونا المستجد.

وقال رئيس القطاع الصحي لدى الوكالة عبدالحكيم شتاعة في بيان أمس الخميس، إن الحالة جرى اكتشافها لشخص فلسطيني جاء من الخارج مؤخرا وأنه نقط العدوى من خارج لبنان، مشيراً إلى أنّ وضعه الصحّي مستقر وهو قيد الحجر الصحي.

وأكد خلو مخيّمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من أيّة حالة حتّى الآن، حيث أنّ الشخص المصاب ليس من سكان المخيمات، ولم يخالط أحدا.

من جانب آخر ارتفع عدد الوفيات بفيروس كورونا في لبنان لأربعاء إلى 5، بعد وفاة مصاب كان يعاني من سرطان متقدم في الرئة.

وأعلن مستشفى سيدة المعونات الخاص الذي يستقبل المصابين بفيروس كورونا في المنطقة الممتدة من شمال بيروت إلى أقصى شمال لبنان، في بيان عصر الأربعاء «وفاة أحد المرضى الذي كان يعاني من حالة متقدمة من سرطان الرئة، والذي استقبل منذ بضعة أيام إثر إصابته بالفيروس».

ويذكر أن عدد المصابين بفيروس كورونا في لبنان ارتفع إلى 333، حسب التقرير اليومي لوزارة الصحة العامة.

وفي سوريا اعلنت وزارة الصحة السورية الأربعاء ارتفاع عدد الاصابات بفيروس كورونا الجديد، في البلاد إلى خمس، حسب ما أوردت وكالة الأنباء السورية، سانا.

وأصدر رئيس مجلس الوزراء السوري عماد خميس في وقت سابق اليوم الأربعاء قرارا أكد فيه على المحافظين بالتفعيل الفوري لدور لجان الأحياء والمخاتير للمشاركة في تنفيذ التدابير التي اتخذتها الحكومة للوقاية من فيروس كورونا، ووضع التعليمات اللازمة لذلك على مستوى الأحياء.

وقررت الحكومة السورية فرض حظر تجول في جميع المناطق بين السادسة مساء، والسادسة صباحا اعتبارا من اليوم، حتى إشعار آخر وإغلاق كل الفعاليات التجارية، والمحلات بشكل كامل خلال فترة الحظر، واتخاذ العقوبات القانونية ضد المخالفين.

من ناحية أخرى قال مسؤول في وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات الجزائرية، اليوم الأربعاء، إن السلطات الصحية فرضت الحجر الصحي على 4363 عائدا من الخارج، بعد انتشار وباء كورونا في 32 ولاية من مجموع 48.

وأوضح جمال فورار، المتحدث الرسمي باسم اللجنة العلمية المكلفة بمتابعة تطورات وباء كورونا، في تصريح صحافي، أن الخاضعين للحجر الصحي يتوزعون على 5 ولايات.

كان الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أمر بفرض الحجر الشامل على سكان إقليم ولاية البليدة، والحجر الجزئي على الجزائر العاصمة بين السابعة مساء والسابعة صباحا، اعتبارا من الثلاثاء.

وسجلت الجزائر الأربعاء، 38 إصابة جديدة بالوباء، ووفاة وحيدة ليرتفع اجمالي الوفيات إلى 21، من 302 إصابتين.

ومن جهة أخرى، قالت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، إنه «يجب شرعا الالتزام بالإجراءات الصارمة التي وضعتها وزارة الصحة التي اخذت على عاتقها التكفل بغسل الموتى المصابين بكورونا، وتكفينهم ودفنهم».

وشددت على «وضع الجثة في تابوت مغلق أو في غطاء محكم قبل أي نقل بالإضافة الى تعيين فرد أو اثنين فقط من عائلة الميت لحضور الجنازة، ومنع أهل الميت من رؤيته قبل تجهيزه، مع منع غسله إلى جانب استرجاع وتجميع الأغراض التي يكون قد استعملها الميت قبل موته ووضعها في كيس لحرقها».

من جهة أخرى قالت اللجنة الوطنية للصحة في الصين أمس الخميس إن البر الرئيسي الصيني سجل زيادة في حالات الإصابة الجديدة بفيروس كورونا وإن جميعها لمسافرين قادمين من الخارج.

وأضافت اللجنة في بيان أنها سجلت 67 حالة جديدة حتى نهاية أمس الأربعاء صعودا من 47 حالة في اليوم السابق ليصل إجمالي عدد الإصابات المؤكدة في البلاد إلى 81285 حالة.

وذكرت اللجنة أنها سجلت أيضا إجمالي 3287 حالة وفاة بنهاية أمس الأربعاء بزيادة ست حالات عن اليوم السابق.

من جهة أخرى قال سفير الولايات المتحدة في لندن إن الصين عرضت العالم للخطر من خلال حجب معلومات حول تفشي فيروس كورونا مما سمح له بالانتشار خارج حدودها.

وكتب السفير وودي جونسون في مقال نشر بصحيفة تايمز أمس الخميس: «لو أن حاولت (الصين) حجب الأخبار»، مضيفا أن بكين قامت بعد ذلك بتبادل المعلومات المهمة بشكل انتقائي وأخذت تماطل السلطات الصحية الدولية.

وكتب السفير «لو أن الصين تصرفت بالشكل السليم في الوقت المناسب لكان من الممكن حماية المزيد من سكانها وبقية العالم من أخطر آثار هذا المرض».

وأضاف «عندما تنحسر الأزمة في نهاية المطاف، يتعين علينا النظر في النتائج وتقييم تكاليف هذا الانهيار في التعاون الدولي».

كما أقامت السلطات الصحية في مدينة نيويورك الأربعاء مشرحة مؤقتة في نفس المكان الذي استخدمته من قبل أثناء هجمات 11 سبتمبر 2001 في محيط مستشفى بمانهاتن تحسبا لزيادة أعداد ضحايا فيروس كورونا.

وتوجد في المنطقة شاحنتان ثلاجة، وكمامات، وخيام بيضاء.

وأشرفت على تجهيز شرطة نيويورك وإدارة الطب الشرعي، بحسب وسائل إعلام محلية.

ومن المنتظر أن يتكرر الأمر في مستشفيات أخرى بالمدينة وستصل في الأيام المقبلة العديد من الشاحنات الثلاجة لحفظ الجثث.

وأصبحت نيويورك بؤرة فيروس كورونا في الولايات المتحدة بأرقام تتناهز مديد أو ميلانو.

وأعلن حاكم نيويورك اندرو كومو الثلاثاء، أن عدد وفيات الوباء بلغ 210، وأن انتشار الفيروس «يسير مثل القطار الطلقة».

وأشار إلى أن عدد الضحايا «يتضاعف كل ثلاثة أيام»، ما قد ينجم عنه أزمة في النظام الصحي للولاية التي لا تضم أسرة تكفي لمواجهة الأزمة.

من جهته توقع بيل دي بلاسيو، عمدة المدينة، أن تستمر الأزمة حتى مايو المقبل مشيرا إلى صعوبة انتهائها في أبريل مثلما تنبأ الرئيس دونالد ترامب.

وبلغت الوفيات بفيروس كورونا في الولايات المتحدة 827، والإصابات نحو 53 ألف.

أما في فرنسا أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأربعاء إطلاق حملة عسكرية جديدة باسم «ريسيليانس» لتقديم الدعم في مواجهة وباء كورونا في البلاد، بعد وفاة 1331.

وستكون هذه الوحدة الجديدة موجهة «بالكامل لمساندة ودعم الشعب والخدمات العامة في مواجهة الوباء، سواء بفرنسا أو في أراضيها في أعالي البحار خاصة في الصحة والدعم اللوجيستي والوقاية».

وفي هذا السياق، أعلنت رئيس فرنسا أيضا نشر زورقين حربيين إحداها في جنوب المحيط الهندي، والأخرى في منطقة غويانا، لتقديم الدعم هناك.

وتختلف هذه العملية عن نظيرتها «سنتينل» التي انطلقت في يناير 2015، العام الذي شهد هجمات باريس الإرهابية، وتركز على مكافحة الإرهاب، ويشارك فيها 10 آلاف عسكري ينتشرون في جميع أرجاء البلاد، منهم 3 آلاف جندي احتياطي.

يشار إلى أنه وفقا لأحدث البيانات، أصيب 25233 شخصا بفيروس كورونا في فرنسا، توفي منهم 13331.

وفي روسيا أعلنت الأربعاء وفاة مسنين اثنين، في موسكو البتت الفحوص إصابتهما بفيروس كورونا.

وقالت مديرية الصحة في مدينة موسكو في بيان إن مسنين توفيا في موسكو بعد تأكد إصابتهما بفيروس كورونا، مضيفة أنهما كانا يعانيان من التهاب الرئة، ومضاعفات أخرى.

ولم تؤكد روسيا أي وفيات مباشرة بالفيروس، ولم توضح على الفور إذا كانت ستدخل المتوفين في احصاءات الوفيات بالفيروس.

واليوم، ألقى الرئيس فلاديمير بوتين كلمة في الأمة أكد فيها خطورة الوباء غداة زيارته مستشفى في موسكو يعالج فيه المصابون بالفيروس.

وسجلت إسبانيا قفزة في عدد الوفيات بفيروس كورونا الليلة الماضية بـ738 وفاة الأربعاء ليتجاوز عدد الوفيات فيها، المرض في الصين التي ظهر فيها الفيروس لأول مرة في الوقت الذي تبذل فيه السلطات جهودا مضنية للتعامل مع ارتفاع عدد الإصابات.

وبلغ إجمالي الوفيات في إسبانيا 3434، لتكون في المرتبة الثانية عالميا بعد إيطاليا التي سجلت 6820 وفاة.

ورفع العاملون في القطاع الطبي في إسبانيا الذين أصيب آلاف منهم دعاوى قضائية على الحكومة، بسبب نقص أدوات الوقاية الأساسية مثل الكمامات والقفازات.

وقال قائد القوات المسلحة ميغيل فيلاروبا اليوم، إن الجيش الإسباني، طلب من حلف شمال الأطلسي أجهزة تنفس وأدوات حماية، وأجهزة فحص.

وقال رئيس الطوارئ الصحية فيرناندو سايمون في مؤتمر صحافي: «حققنا خفضا شبه كامل للاتصال الاجتماعي»، وأضاف أن إسبانيا أوشكت على الوصول لذروة التفشي.

وزاد عدد الإصابات اليوم إلى 47610.

وفي مدريد بدأت السلطات في إجراء فحوص جماعية على فيروس كورونا في أرض المعارض في ساحة عامة.

وإلى جانب الأثر الصحي المدمر وجه الإغلاق صفعة قوية للاقتصاد الإسباني، بتسريح عشرات الآلاف من العمال والموظفين مؤقتا، في حين توقفت قطاعات كاملة مثل السكك الحديدية، والسفر، والسياحة، والصناعات التحويلية.

وقال البنك المركزي اليوم، إن «الاقتصاد تعرض للتعطيل كبير منذ 1 مارس وشهد انكماشا حادا في إنفاق المستهلكين».

ودعا زعماء تسع من دول الاتحاد

عاملون صحيون في موسكو

عامل يعقم محلا في أكرا عاصمة غانا